

حذر وزير المياه والكهرباء السعودي المهندس عبد الله بن عبد الرحمن الحصين من تفاقم مشكلة شح المياه في العالم العربي، المترامنة مع الانفجار السكاني الكبير الذي يعد الأعلى نمواً على مستوى العالم.

وقال الحصين خلال افتتاحه أعمال "مؤتمر تحلية المياه في البلدان العربية العاشر" نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز "إن معظم الشعوب العربية في غفلة عن مشاكل المياه والنقص الحاد في مواردها، وأنها لا تشعر بحجم الكارثة المحدقة"، لافتاً إلى ما يحدث نتيجة التغيرات المناخية والاحتباس الحراري.

وأضاف "إن التقارير تشير إلى أن التغيرات المناخية الكبيرة تتسبب في انحباس الأمطار وعدم توزعها في حال سقوطها بصورة متوازنة وشاملة، ونتيجة لذلك يتوقع أن تواجه البلاد العربية مع نهاية القرن الحالي انخفاضاً يصل إلى نحو 25% في التساقطات المطرية مع ارتفاع 25% في معدلات التبخر الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى وقوع المزارع المروية في دائرة الخطر الحقيقي مع وجود معدل انخفاض في الإنتاجية يصل إلى 20%".

وأشار الوزير السعودي إلى أن التحدي الكبير يتمثل في كيفية مواجهة مشكلة شح المياه في العالم العربي المترامنة مع الانفجار السكاني الكبير الذي يعد الأعلى نمواً على مستوى العالم، مؤكداً أنه يجب إعطاء موضوع تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها الأولوية القصوى وأن يكون موضوع "الأمن المائي" على رأس قائمة الأولويات، خاصة أن الكثير من الخبراء يشيرون إلى أن السيطرة على المشكلة تكمن في ترشيد استهلاك الموارد المائية المتاحة، وتنميتها.

ونبه إلى أن أساليب ترشيد الاستهلاك يمكن اتباعها برفع الكفاءة وصيانة وتطوير شبكات نقل وتوزيع المياه وتطوير نظام الري ورفع كفاءة الري الحقلية، وتغيير التركيب المحصولي، واستنباط سلالات وأصناف جديدة من المحاصيل تستهلك كميات أقل من المياه، وتحمل درجات أعلى من الملوحة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com